

## ردا على قول العريان: «الأفضل لكم العيش في مصر» قناة إسرائيلية: أخيراً ظهر من يريد عودة اليهود إلى مصر

إثارة ضجة كبيرة، ونقلت «عاروتس 10»، عن العريان قوله: «الأفضل لكم العيش في مصر بدلا من دولة ملوثة بالاحتلال»، وأشارت القناة إلى أن الدعوة الغربية من قبل رجل الإخوان المسلمين أثارت حالة من الاستغراب بين متصفح الإنترنت بمصر، حيث وصفه المتصفحون بأنه «عميل إسرائيل وأميركا»، متهمين إياه بالعمالة وخيانة الوطن. وأوضحت القناة أن الرئيس مرسي لم يعقب حتى الآن على العاصفة الإعلامية التي أثارها مستشاره.

العربية: عبرت القناة العاشرة بالتلفزيون الإسرائيلي «عاروتس 10» عن دهشتها من الدعوة التي أطلقها بعصام العريان مستشار الرئيس المصري د.محمد مرسي ونائب رئيس حزب الحرية والعدالة، إلى اليهود من أصول مصرية بالعودة إلى موطنهم الأصلي، بعدما انتقد طردهم من أرض النيل، وذلك في حديث له مع قناة «دريم» الخميس الماضي وفق ما نشرته صحيفة «الوفد» المصرية.

وأضافت القناة: ان عصام العريان نجح في

## التلفزيون المصري: مبارك «يحتضر» ويحتاج معجزة للخروج من أزمته الصحية

بالسجن المؤبد ونقل إلى سجن مزعرة طره لتنفيذ العقوبة.

من أزمته الحالية».

كان النائب العام المصري المستشار طلعت عبدالله وافق قبل يومين على نقل مبارك من سجن مزعرة طره إلى مستشفى المعادي العسكري لتلقي العلاج بعد أن أفاد تقرير للجنة طبية متخصصة بأن مبارك مصاب بشرخ في ضلع الصدر وارتشاح الغشاء البلوري المحيط بالرئة ومشاشة في العظام وذلك عقب سقوطه داخل دورة مياه مستشفى السجن.

وكانت الدائرة الخامسة بمحكمة جنابات القاهرة قضت أوائل يونيو الماضي بإدانة مبارك (84 عاما) في قضية قتل وإصابة متظاهري ثورة 25 يناير 2011 (التي أطاحت بالنظام السابق) وحكمت عليه



حسني مبارك

## 300 مليون دولار من أموال مبارك المجمدة لدى بنك كريدي سويس

صحيفة السويسرية على نسخة منها ونشرتها على موقعها في شبكة الإنترنت. وقال مصدر مصري للصحيفة السويسرية أن المبلغ «أرسل إلى كريدي سويس في 2005، فيما كانت سويسرا شددت كثيرا القوانين المتعلقة بمراقبة أموال السياسيين البارزين». وأوضحت «لوماتان ديمايتش» أن «علاء مبارك (50 عاما) وشقيقه جمال (48 عاما) متهمان باستغلال منصب والدهما في السنوات الثلاثين الماضية ليحصلوا على (هدايا) هي سيارات وفخمة وخصوصا مساهمات في شركات».

جنيف - أ.ف.ب: ذكرت صحيفة «لوماتان ديمايتش» السويسرية أمس أن نحو 300 مليون دولار (227 مليون يورو) من الأموال المصرية المجمدة في سويسرا مودعة في حسابات بمصرف كريدي سويس في جنيف. ويمثل هذا المبلغ نحو 40٪ من 700 مليون فرنك من الأموال التي جمدها برن في المصارف السويسرية. وأضافت «لوماتان ديمايتش» أن الـ 300 مليون دولار عائدة لعلاء وجمال مبارك، نجلي الرئيس السابق، اللذين يحاكمان بتهمة الفساد. وهذا ما يتبين من وثيقة بالبلغة العربية لوزارة العدل المصرية، حصلت

## المحكمة الدستورية العليا في مصر تستأنف عملها 15 يناير المقبل

اعتبارا من 15 يناير المقبل حيث تنظر بجمع الدعوى التي كانت منظورة أمامها ومن بينها دعوى حل مجلس الشورى (الغرفة الثانية من البرلمان المصري) والجمعية التأسيسية للدستور التي وضعت مشروع الدستور المصري الجديد والتي تم تأجيلها في 2 ديسمبر الجاري بسبب حصار كان مفروضا على المحكمة.

القاهرة - ي.ب.ب.أ: حددت المحكمة الدستورية العليا 15 يناير 2013 موعدا لعقد جلسة تنظر خلالها بدعوى مؤجلة للطعن بانتخاب مجلس الشورى وفي الجمعية التأسيسية التي وضعت مشروع الدستور الجديد. وقررت الجمعية العمومية للمحكمة الدستورية العليا (أعلى محكمة في البلاد) خلال اجتماع عقده أمس استئناف عملها

الذي سيؤدي إلى زيادة دخل مصر من قناة السويس، بحيث تتحول من مجرد مكان لرسوم العبور بجني 5,6 مليارات دولار سنويا إلى منطقة خدمات لوجيستية يمكن أن تدر على مصر عائدا يبلغ 100 مليار دولار سنويا. بالإضافة إلى توفير الآلاف من فرص العمل.

وأوضح أنه سيتم قريباً الانتهاء من هذا المشروع لتسويقه عالميا ومحلياً، مؤكداً في الوقت نفسه حرص الحكومة على دفع المشروعات الكبرى القائمة حالياً للأمام مثل مشروع تنمية سيناء والساحل الشمالي.

وقدما يتعلق بالتعديلات الوزارية وصف قنديل حكومته بأنها «حكومة تكنوقراط»، مشيراً إلى أن التعديلات الوزارية التي ستجري ستتم في هذا الإطار، مشيراً إلى أن هناك تنسيقاً بينه وبين الرئيس محمد مرسي حول تلك التعديلات.

وعلى صعيد آخر، شدد قنديل على أنه «ليس هناك أي نية لتعديل الجنيه المصري»، مبيّناً أن «الجنيح المركزي معني بالسياسة النقدية ومن المهم أن تكون هذه السياسة مستقلة عن الحكومة».

وأكد أنه «لا زيادة في أسعار السلع الأساسية»، موضحاً أن حكومته ليست حكومة «جبابرة» وأنها «لم تلجأ لفرض رسوم وضرائب إلا في إطار الحد الأدنى الذي يمكن من تجاوز الأزمة».

ويراعي في الوقت ذاته العدالة الاجتماعية بحيث تتحمل الشريحة القادرة العيش دون المساس بأصحاب الدخل المحدود وغير القادرين».

وأشار قنديل إلى أن مصر ستستأنف اتصالاتها مع صندوق النقد الدولي خلال الشهر المقبل بشأن حصولها على قرض من الصندوق بقيمة 4,8 مليارات دولار، مشيراً إلى أن الاتفاق مع الصندوق يمثل في حد ذاته شهادة ثقة في الاقتصاد المصري وبيعت برسالة تطمين إلى المستثمرين الأجانب.

تحديد المبلغ الذي يحق للمعملاء من الشركات سحبه عند 30 ألف دولار يوميا في حين سيدفع الأفراد رسوما إدارية بين 1 و2٪ على مشترياتهم من العملات الأجنبية.

وأضاف المصرفيون أنه لن يسمح للبنوك بحجزة مراكز دائنة بالدولار الأمريكي تتجاوز 1٪ من رأسمالها انخفاضاً من 10٪.

وقضى ظل النظام الجديد سيظل الحد الأقصى المسموح به لسحوبات الأفراد عند عشرة آلاف دولار يوميا.

وقال مصرفيون أن البنك سيواصل مراقبة جميع التعاملات لضمان أن تلبي احتياجات «مشروعة»، وليس من أجل المضاربة.

## قنديل: ليست هناك أي نية لتعويم الجنيه المصري ولا زيادة في أسعار السلع الأساسية



رئيس مجلس الوزراء المصري د.هشام قنديل متحدثا في المؤتمر الصحفي أمس (رويترز)

وأعلن قنديل عن إطلاق المبادرة الوطنية للانطلاق الاقتصادي» تتضمن 7 محاور هي العدالة الاجتماعية وعلاقتها بإدارة السياسات الاقتصادية والاستقرار المالي والنقدي والاستثمار والتشغيل والإبداع وريادة الأعمال ومكافحة الفساد والطاقة ومستقبلها في مصر والسياحة.

وقال إن محاور هذه المبادرة التي أطلقتها الحكومة ستعرض على ممثلي الأحزاب والخبراء الاقتصاديين ومختلف التيارات السياسية في مصر.

وأضاف أن شعار المبادرة هو «لنتفق على ما يجعلنا»، مؤكداً أن «ما يجعلنا هو مصلحة الوطن العليا وحب مصر»، مشيراً إلى أن الأراء والمقترحات والتوصيات التي ستصدر في ختام الحوارات المجتمعية الخاصة بشأنها ستأخذ بها الحكومة في خطتها في مرحلة الانطلاق الاقتصادي.

وأعلن قنديل أن الحكومة ستنتهي قريباً من إعداد خريطة استثمارية مكانية وقطاعية تعطي صورة للمستثمر المحلي

وأعلن قنديل عن إطلاق المبادرة الوطنية للانطلاق الاقتصادي» تتضمن 7 محاور هي العدالة الاجتماعية وعلاقتها بإدارة السياسات الاقتصادية والاستقرار المالي والنقدي والاستثمار والتشغيل والإبداع وريادة الأعمال ومكافحة الفساد والطاقة ومستقبلها في مصر والسياحة.

وقال إن محاور هذه المبادرة التي أطلقتها الحكومة ستعرض على ممثلي الأحزاب والخبراء الاقتصاديين ومختلف التيارات السياسية في مصر.

وأضاف أن شعار المبادرة هو «لنتفق على ما يجعلنا»، مؤكداً أن «ما يجعلنا هو مصلحة الوطن العليا وحب مصر»، مشيراً إلى أن الأراء والمقترحات والتوصيات التي ستصدر في ختام الحوارات المجتمعية الخاصة بشأنها ستأخذ بها الحكومة في خطتها في مرحلة الانطلاق الاقتصادي.

وأعلن قنديل أن الحكومة ستنتهي قريباً من إعداد خريطة استثمارية مكانية وقطاعية تعطي صورة للمستثمر المحلي

### مصر يستأنف

### اتصالاتها الشهر

### المقبل مع صندوق

### النقد الدولي بشأن

### القرض

وأكد صعوبة الموقف الاقتصادي في مصر، لكنه نفى في الوقت ذاته صحة ما تردد عن إفلاس مصر وأنهيار الاقتصاد المصري قائلاً «الدول لا تفلس».

وقال: ان التعديلات الصعبة التي تواجهها مصر حالياً تتطلب من الحكومة اتخاذ إجراءات سريعة لتحسين الخدمات وتوفير فرص عمل كبير وتشجيع مناخ الاستثمار.

وأكد قنديل ان هناك تحسنا في حل المشاكل التي واجهت الكهرباء والوقود والخبز بفضل الإجراءات السريعة التي اتخذتها الحكومة لحلها، مشيراً في الوقت ذاته إلى وجود مشاكل في المرور والنقل.

وأشار إلى أن «المشكلة المزمنة التي كانت تواجه الحكومة في عجز الموازنة»، مضيفاً: «أن الإجراءات التي من شأنها الحد من مشكلة العجز في الموازنة ورفع الإيرادات تتمثل في تشجيع الاستثمار وتوسيع المجتمع الضريبي وإعطاء تسهيلات ضريبية تساعد في دفع الضرائب واتخاذ إجراءات لزيادة حركة السياحة ومكافحة الفساد وتحقيق العدالة الاجتماعية».

## «المركزي» يبيع 74.9 مليون دولار للبنوك في أول عطاء للعملة الصعبة الدولار يسجل أعلى مستوى بالسوق الرسمي عند 6,36 جنيهاً

ويبدأ البنك المركزي المصري تطبيق هذه الآلية الجديدة للمحافظة على الاحتياطيات الأجنبية التي قال إنها تراجعت إلى مستوى حرج في خطوة وصفها مصرفيون ومحللون بأنها ربما تمثل تحولا مقيدا تجاه التعويم الحر.

وتشمل الآلية عطاءات دورية لبيع وشراء الدولار وقال البنك المركزي إنه باع 74,9 مليون دولار في أول عطاء يطرحه للعملة الصعبة أمس الأحد.

وقال مصرفيون أن هذا يعني أن يعكس سعر الجنيه المصري العرض والطلب على العملة المصرية بشكل أدق. وقال مصري في «ستغيب أنزع

وأشارت إلى أن سعر بيع الدولار للبنوك وشركات الصرافة يتراوح ما بين 6,235 جنيهاً و6,29 جنيهاً.

وأوضحت أن أسعار باقي العملات العربية والأجنبية سجلت قفزات كبيرة أمس حيث قفز الجنيه الاسترليني إلى 10,29 جنيهاً و10,02 جنيهاً للشراء والبيور إلى 8,41 جنيهاً للبيع و8,20 جنيهاً للشراء والريال السعودي إلى 1,71 جنيه للبيع و1,61 جنيه للشراء.

وكان البنك المركزي المصري قد أجرى أول مزاد على الدولار أمس باع خلاله نحو 74,9 مليون دولار بعد أقصى 11 مليون دولار لكل بنك تقدم خلال هذا العطاء.

القاهرة - أ.ش.أ: قالت مصادر مصرفية أن سعر الدولار الأميركي سجل أمس أعلى مستوى له على الإطلاق في سوق الصرف الرسمي (البنوك) مقابل الجنيه المصري ليقفز إلى 6,365 جنيهاً مقابل الدولار وذلك مقارنة مع 6,19 جنيهاً نهاية الأسبوع الماضي بنسبة زيادة بلغت نحو 2,7٪ دفعة واحدة.

وأوضحت المصادر في تصريحات لوكالة أنباء الشرق الأوسط أن سعر شراء الدولار من البنوك وشركات الصرافة بلغ 6,36 جنيهاً للمؤسسات والشركات، يضاف إليها 2٪ في حال البيع للأفراد والأغراض غير التجارية.

### تقرير إخباري

## مصر 2012.. رئيس منتخب وفرحة أفسدها الانقسام وشعب يتمنى الستر

كما أن زيارته لإيران وترضيه وسط معقل الشيعة على الصحابة الكرام أبو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم أجمعين أظهره في صورة القائد الحازم القادر على إعلان رأيه وموقفه في أي مكان.

كما أن زيارته للصين خلقت لدى المصريين إحساساً بأن التبعية للولايات المتحدة لم تعد كما كانت أيام مبارك. عربياً، أكد مرسي أكثر من مرة أن أمن الخليج من أمن مصر، وبدأ متحفظاً في اتخاذ أي خطوة لاستعادة العلاقات مع إيران قد تضر بالعلاقات مع دول الخليج خاصة أن وضع مصر الاقتصادي يجعلها محتاجة إلى جيرانها العرب.

إلا أن العلاقات مع الأردن بدأ بها بعض التوتر إلا أنه تم تدارك الأمر بزيارته قام بها رئيس الوزراء المصري للعاصمة الأردنية عمان. وفي مصر مرسي، وجدت وفود حركة حماس طريقها إلى قصر الرئاسة بينما كانت مقابلاتهم أيام مبارك مقصورة على رجال الاستخبارات. ورغم اشتراك الابدولوجية مع حماس، أكد مرسي بأدائه في الوساطة خلال العملية الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة أنه يصلح لأن يكون وسيطاً نزيهاً.

ورغم أن مصر مبارك كانت متهمه بمحاياة إسرائيل، أكد النائب في الكنيسة الإسرائيلي وزير الدفاع السابق عمير بيرتس أن انتماء مرسي لجماعة الإخوان المسلمين يصب في صالح إسرائيل، على عكس مبارك.

وقال إن العلاقة العدائية بين مبارك والإخوان المسلمين أثرت على علاقاته مع حماس ومن ثم على موقفه كوسيط بين الحركة وإسرائيل، أما بالنسبة لمرسي المنتمي للإخوان، فيرى بيرتس أن لديه القدرة على مواجهة حماس بالقول: «لن تجرنا إلى مواجهة».

ورغم أن مرسي لم يجتمع بكبار المسؤولين الأميركيين خلال زيارته للولايات المتحدة للمشاركة في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، إلا أن العلاقات بين الجانبين بدت قوية من خلال الاتصالات المكثفة التي أجراها مرسي مع الرئيس الأميركي باراك أوباما خلال العملية الإسرائيلية في غزة.

وكان الدعم الأميركي لمصر رغم حالة التوتر التي أعقبت الإعلان الدستوري مثار تساؤلات من بعض المعارضين في الولايات المتحدة الذين شككوا في مدى حكمة إرسال المزيد من الأسلحة المتطورة لمصر، وفي 12 أغسطس أحال مرسي وزير الدفاع المشير حسين طنطاوي ورئيس الأركان الفريق أول سامي عنان إلى التقاعد وعينهما مستشارين له.

القاهرة - د.ب.أ: لقد تحققت خلال أيام عام 2012 نظريا معظم أهداف الثورة التي خرج من أجلها المصريون في 25 يناير من عام 2011، فقد أصبح لمصر رئيس منتخب ودستور جديد وثية صادقة لتحقيق الكرامة والحرية والانقسام الاجتماعي، ولكن ما تحقق أخطط على أرض الواقع بحالة من الارتفاع الشديد وربما خيبة أمل من تحول مصر الثورة إلى مضرب للإمثال في الانقسام.

ولاحقت الأحداث بسرعة كبيرة خلال العام لدرجة بدأ فيها البعض عاجزا عن مواكبة الأحداث خاصة مع تعدد مصادر الأخبار والمعلومات رؤاها.

وتحسن الوضع الأمني كثيرا في مصر خلال عام 2012 مقارنة بعام 2011 بزيادة عدد من شهد انقلابا أمنيا كبيرا في أعقاب الثورة، ولكن في المقابل توترت الأوضاع في سيناء بصورة كبيرة للغاية، حيث لم يكد يخلو شهر من استهداف لمواقع أمنية أو إستراتيجية كان أخطرها وأكثرها دموية ما حدث في أغسطس من هجوم على نقطة للجيش أسفر عن مقتل 16 جنديا وإصابة 7 آخرين.

وشهد عام 2012 عددا من الأحداث الدموية، أشبعها ما حدث في الأول من فبراير، حيث قتل نحو 74 شخصا من مشجعي النادي الأهلي، فيما عرف إعلامياً بـ «منبحة بورسعيد»، وهو الحادث الذي أدى إلى توقف الدوري العام لكرة القدم حتى الآن.

ومع بداية تولي مرسي الحكم كان المواطنون توافقون لرؤية رئيسهم ويصلي وتطعم في المساجد بعد سنوات طويلة كانوا لا يرون فيها مبارك يصلي إلا في الأعياد على شاشات التلفزيون وهو يصلي وسط العشرات وربما مئات من قوات الجيش.

وسرعان ما بدأ الناس يتضرجون من الإجراءات الأمنية المشددة التي تصاحب الرئيس مرسي.

وخلال الأسابيع الأخيرة بدأ الرئيس يكتفي بالصلاة في المساجد القريبة من منزله بضاحية التجمع الخامس شرق القاهرة، ولكن ظلت صلاة الرئيس للجمعة مادة للمتابعة كل أسبوع.

وفي بداية حكمه، نجح مرسي في إظهار نفسه كرجل دولة من طراز رفيع بعد زيارات خارجية قام بها، حيث زار إثيوبيا وتراس وفد مصر في أنشطة القمة الـ 19 لقيادة الاتحاد الأفريقي وعاد معه الصحافية شياما عادل التي احتجزت في السودان قرابة أسبوعين أثناء قيامها بتغطية احتجاجات شعبية.

استمرت 18 ساعة أقرت فيها جميع بنود الدستور، وسط مقاطعة من معارضي الرئيس.

ورغم اعتراف الرئيس بوجود تعدد مختلف عليها يمكن الاتفاق عليها لعرضها على مجلس الشعب لتعديلها، فقد قرر مرسي دعوة الناخبين إلى الاستفتاء على مشروع الدستور.

وتحت ضغط الشارع، التي مرسي الإعلان وأصدر آخر وصفته المعارضة بأنه إعادة صياغة للأول أبقى فيه على الآثار المترتبة عن الأول وهو عزل النائب العام.

ورغم تمرير الدستور بموافقة نحو ثلثي الناخبين عليه، إلا أن معارضي مرسي أكدوا مواصلة الكفاح السلمي لإسقاط الدستور، كما أعربوا عن أملهم في تحقيق أغلبية في مجلس النواب المقبل، مستفيدين باحتمال تراجع شعبية الرئيس وحزبه بسبب حالة الارتباك التي بدت عليها إدارة أمور البلاد خلال الفترة الأخيرة.

وما أن انحسرت موجة السياسة، إلا وأفاق الجميع على الحالة المتردية التي وصل إليها الاقتصاد.

فغداة انتهاء الاستفتاء أعلنت وكالة «ستاندرد آند بورز» تخفيض التصنيف الائتماني لمصر، كما تراجع الجنيه بصورة لافتة أمام الدولار. ولم تعد الحكومة قادرة على إخفاء الوضع الحرج للاقتصاد، فأعلنت في الحكومة الاقتصادية أن «الوضع المالي والاقتصادي في الوقت الحالي في خطوة عالية»، وهناك ضرورة لتطبيق حزمة متكاملة من الإجراءات الاقتصادية والاجتماعية واتخاذ إجراءات اقتصادية يشارك في أعبائها الجميع عدا الفقراء.

ويعتقد سعى الرئيس لطماننة الشعب بالحديث عن نتائج الاقتصاد في الربع الأول من العام المالي، أصدر البنك المركزي بيانا أمس الأول قال فيه إن الاحتياطي تراجع من 36 مليار دولار وقت الثورة إلى نحو 15 مليار دولار في نوفمبر، دون الإشارة إلى حجم الاحتياطي في ديسمبر.

ووصف المستوى الحالي من احتياطي النقد الأجنبي بأنه «يمثل الحد الأدنى وأصبح في مرحلة الحرج التي يتعين المحافظة عليها لتلبية الاستخدامات الحتمية.. والتحسب لمواجهة أي تحديات مستقبلية طارئة».

ومع إعلان الحكومة أن ضرائب جديدة سيتم تطبيقها بداية من العام الجديد، فإن المصريين غير المسيسين لم يعد أمامهم إلا الدعوة بالستر وانتظار «دوران العجلة»، كما وعد الداعون للموافقة على الدستور.